



كتاب المعلم

ل دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها

الجزء الأول

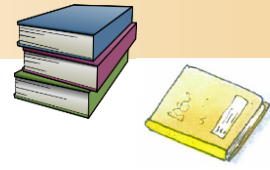


لفضيلة الشيخ د. ف عبد الرحيم





الدرسُ السابعُ عَشَرَ (١٧)



هذا الدرسُ امتدادٌ للدرسِ السابق.

يُضَافُ إلى آخرِ التمرينِ الثاني (ص ١٠٤) هاتانِ الفقرتانِ:

(١٤) الْكَلْبُ خَرَجَ مِنَ الْحَدِيقَةِ.

(١٥) الْحِمَارُ ذَهَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ.

إيضاحاتٌ نحويّةٌ

أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ

١

• ذَكَرْنَا فِي هَذَا الدَّرْسِ أَنَّ جَمَعَ غَيْرِ الْعَاقِلِ يَشَارُ إِلَيْهِ بـ«هذه» أو «تلك».

هذا هو الأكثرُ،

• وَيَجُوزُ أَنْ يَشَارَ إِلَيْهِ بـ«هؤلاء» أو «أولئك»، ففي التَّنْزِيلِ:

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦)

وَفِي الْحَدِيثِ:

«ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ...». (مسلم: الذكر والدعاء: ٣٥)،

- وهذا قليلٌ. ويجوز أن يُشارَ إلى جَمْعِ التَّكْسِيرِ للعَاقِلِ بـ«هذه» أو «تلك» ففي التَّنْزِيلِ:

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ...﴾ وهذا أيضاً قليلٌ.

الضميرُ «هُمُ»

٢

هذا الضميرُ خاصٌّ بِجَمْعِ العَاقِلِ، ولا يجوز استعمالُه لغيرِ العَاقِلِ إلا إذا نُزِلَ منزلةُ العَاقِلِ كما في التَّنْزِيلِ:

﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف: ٤)،

﴿وهو الذي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (الأنبياء: 33)، (يس: ٤٠).

الضميرانِ «هِيَ» و«هُنَّ»

٣

- يستعمل مع جَمْعِ العَاقِلِ الضميرُ «هِيَ» وهو الأكثرُ، أو «هُنَّ» كما في التَّنْزِيلِ:

﴿وَلئن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ (الزخرف: ٩)،

وفي الحديثِ عن المواقيتِ:

«هُنَّ لَهُمْ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ...» (البخاري: الحج ٧)، وهذا قليلٌ.

- لا تُذكرُ هذه المسائلُ في هذا المستوى إلا لِمَنْ سألَ، وكانَ مِمَّنْ قد درسَها مِنْ قَبْلُ.